حقيقة الضنك

■الضنك مش قلة فلوس، الضنك الحقيقي هو "ضيق الروح"؛ إن الواحد يعيش في سعة من الدنيا لكن قلبه مفيش فيه راحة، ونفسه مفيش فيها رضا..

■الضنك هو التشتت.. إن الإنسان يملك كل أسباب الرفاهية، لكنه "محروم" من الاستمتاع بها، لأنه دايمًا خايف من بكرة، أو مشبعش من النهاردة..

■الضنك هو البُعد.. زي ما وضحت الآية الكريمة "وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا" فالحياة ممكن تكون واسعة جدًا ماديًا، لكنها ضيقة جدًا نفسيًا بسبب فقدان السكينة والاتصال بالأصل..

■الضنك هو غياب البركة.. إن الفلوس تكون كتير بس بتخلص في وجع قلب، أو في مشاكل، أو من غير ما تسيب أثر طيب في صاحبها ولا في اللي حواليه..

■الغنى غنى النفس، والفقر الحقيقي هو فقر القناعة؛ فكم من حد معاه القليل ونام مرتاح البال، وكم من حد معاه الملايين والهم مش بيفارق عينه..

■حين تناجي الله، فلا تُبالِ.. لا تُبالِ بهندامك غير المنضبط، ولا بتعب جسدك، ولا بتفاصيلك الصغيرة التي تشتتك..

■فأنت لست أمام الناس... أنت بين يدي الله ﷻ.

■حين تناجي الله، فلا تُبالِ بما في صدرك من فوضى أو شكوك أو ترددات.. لا تُبالِ بالأفكار التي تذهب وتعود، ولا بالخواطر التي تخجلك.. فهو ﷻ يعلم ما فيك قبل أن تنطق..

■حين تناجي الله، فلا تُبالِ بمن أنت ولا بما أنت عليه.. كل الضمائر تسقط هنا، ولا يبقى إلا معنى واحد: أنت عبد... وهو رب..

■قل له: يا رب أنا مقصر، أنا مخطئ، أنا ضعيف...

■ليس المطلوب أن تأتيه كاملًا، بل أن تأتيه صادقًا.. ولا تيأس من نفسك ما دمت قد لجأت إليه.. ففي هذا القرب... يُجبر الكسر، وتُغفر الزلة، وتحيى الروح من جديد.